

البخاري (527) " قول النبي بعثت بجوامع الكلم ح (3727-

4727) تاريخ 6 11 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد الامين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم - 00:00:00

والدنيا وبعد قال الامام البخاري ورحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت

بجوامع الكلم. بعثت بجوامع الكلم. المعني بجوامع الكلم معاني جليلة - 00:00:20

حتى في كلمة قصيرة وهذا الذي قد يطلق عليه بعض اهل العلم فصل الخطاب كما قال تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. فصل

الخطاب قيل هي قوله اما بعد كفاصل بين المقدمة وتوابعها وقيل فصل الخطاب - 00:00:50

الكلمات القليلة التي تفصل بها القضايا. من جهار من الكلم فالرسول اوتاهها كلمات تحمل معاني جليلة عظيمة. فمثلا قول الرسول عليه

الصلاة والسلام اللهم اتنا في الدنيا حسنة. ويقول ربنا حسنة الدنيا تشمل كل - 00:01:20

كل خير فيها. حسنة الدنيا تشمل كل خير فيها. تشمل الزوجة الصالحة تشمل الولد الصالح تشمل الرزق الحلال الطيب. تشمل العافية

في البدن. تشمل راحة البال وهدوء البال كلمة موجزة تشمل جميع المعاني الطيبة. وحسنة الاخرة الجنة ورضوان الله بالاتفاق -

00:01:50

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. كلام موجز. لا تتكلم كثيرا ولا تلغو ولا تلهو قل خيرا او اسكت. جوامع كلمة.

جوامع الكلم. كلمات موجزات تؤدي الغرض وتحمل عددا من المعاني. فالرسول اوتي في هذا فصاحة عظيمة - 00:02:20

والانبياء كلهم اوتوا شيئا من ذلك لكن اعظمهم في ذلك رسولنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اوتي جوامع الكلم صلوات الله

وسلامه عليه. ومنه نتعلم. لا تثرثر كثيرا - 00:02:50

ركز في الكلام. كلمة قليلة تؤدي المعنى. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:10

بجوامع الكلمة. ونصرت بالرب. هكذا جاءت الروايات هنا مطلقة ونصرت الرب والتقيد في مواطن اخر ونصرت بالرب

شهر صرت بالرب مسيرة شهر يعني كان يكون بينه وبين العدو شهر مسافة - 00:03:40

والعدو في رعب من رسول الله. يستسلم عن بعد شهر احيانا. من الخوف والذعر فالرعب اذا سلاح قد ينصر به الله عباده. الم تروا ان

رب العزة قال في مطالع سورة الحشر والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من - 00:04:10

لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب.

يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. حصون محصنة لكن قذف في قلوبهم الرعب. فالرعب سلاح قوي والرعب -

00:04:40

جند من جند الله سلطه الله على من يشاء. سنلقي في قلوب الذين كفروا. سنلقي في قلوب الذين كفروا بما اشركوا بالله ما لم

ينزل به سلطانه. ومأواهم النار. فالرسول يقول - 00:05:10

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرب. وبين انا نائم رأيتني اوتيت بمفاتيح يحيى خزائن الارض فوضعت في يدي. قال ابو هريرة فقد

ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغصونها. او كلمة تشبهها. يعني وانتم تستمتعون بها - 00:05:30
ففتح الله بعد ذلك للمسلمين بلاد كسرى وقيصر هم قبائل عربية تسكنه مكة من قبائل قريش لا املك احدهم الا سيفا الا شاة او بعض
الشاة الا بعض قبل هذه امكاناتهم. ومع ذلك فتح الله عليهم البلاد. وادان لهم العباد - 00:06:00

خضع العباد لهم سبحانه وتعالى الفضل في ذلك لله. قال عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ما من الانبياء الا ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله - 00:06:30
اه امن عليه البشر. يعني كل ما اوتي معجزة للبشر يصدقونه انه رسول بسبب هذه المعجزة وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي
فارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة - 00:07:00

معجزات الرسل كانت تنقضي بانقضاء ازممنتهم. سليمان مسلا سخرت له الريح. والجن والشياطين اسأل الله له عين القطر نحاس
النحاس المنصهر اساله الله له. ابوه داود لان الله له الحديد يا جبال معه والطير ولن له الحديد. موسى اوتي العصا واليد التي -

00:07:20

تتحول الى حياة تسعى ولذلك من الايات صالح عليه السلام اوتي ناقة. كلها انقضت بوفاتهم لكن الرسول اوتي بعض المعجزات.
كانشفاق القمر كنيع الماء من بين اصابعك حنين الجزع شفاء الامراض المستعصية على يديه باذن الله. لكن معجزته الكبرى القرآن -

00:07:50

الذي بين ايديهم. كيف ذلك؟ اقرأ القرآن. تجد فيه الدلالة على كل خير. الدلالة على كل بخير قلبك يرق وانت تقرأه تهتدي به وتزول
السلام. تأمل تجد هذا الكتاب العزيز يهدي للتي هي اقوم في كل شيء. ذكر الله به تطمئن القلوب ترشد - 00:08:20
الى ذكر الله. والمؤمنين يغضوا من ابصارهم. الى قول ذلك ازكى لهم. زكاة القلب في غض البصر وهكذا كل شيء تعريف بالاخرة.

تعريف بالمآلات في القبور تعريف الانبياء من قبلنا - 00:08:50

كل شيء في هذا الكتاب العزيز ولم ينقض بوفاة رسول الله بل هو باق. فلذلك قال عليه الصلاة والسلام انما الذي اوتيته وحيا او حاه
الله الي فارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة. هذا والحمد لله رب العالمين - 00:09:10

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة - 00:09:30